في اتهامات جديدة للرئيس المصري المخلوع, كشف رئيس "المبادرة الشعبية لاسترداد أموال مصر المنهوبة"، معتز صلاح الدين، عن معلومات جديدة تفيد قيام حسني مبارك بشراء 29 طائرة رئاسية، تشمل طائرات إيرباص وجولف إستريم وهليوكبتر وطائرتين للإسعاف السريع.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها "المبادرة" أن هذه الطائرات الرئاسية كانت تستخدم لأغراض شخصية لصالح مبارك وأسرته والمقربين منه.

وأضاف صلاح الدين أن ثمن تلك الطائرات تم دفعه بالكامل من حسابات المعونة الأمريكية لمصر.

وقال صلاح الدين إن منسق المبادرة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، الدكتور محمد الجمل، إضافة إلى عدد من أعضاء لجنة الأديان الثلاثة، التي تشكلت مؤخراً لدعم المبادرة هناك، عقدوا لقاءً مع عضو الكونجرس ديفيد برايس في مكتبه في ولاية نورث كارولينا، وتم تسليمه مذكرة بأرقام العقود الخاصة بتلك الطائرات في وزارة الدفاع الأمريكية، وتكلفتها، منذ أن اشتراها مبارك منذ العام 1996 وحتى 2010 بأكثر من مليار دولار، وفقاً لصحيفة "أخبار اليوم" المصرية.

كما أشارت المذكرة أيضاً لوجود أموال مودعة في البنوك الأمريكية وعقارات وشركات وهيئات تجارية مملوكة للرئيس السابق وأقاربه وأكثر من 103 من الشخصيات التابعة لنظامه، بينما ترفض أمريكا تجميد هذه الأموال رغم طلب السلطات المصرية ذلك.

وكان فريق النيابة المكلف بتفتيش قصر صبرى نخنوح أحد أشهر البلطجية في مصر، قد عثر على خزينة سرية، تحتوي على وثائق تدين رموز نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، وتم التحفظ عليها.

وقام فريق من النيابة العامة المصرية، بتفتيش قصر صبرى نخنوح أحد أباطرة البلطجة فى مصر، بمنطقة الكينج مريوط بالإسكندرية شمال البلاد، حيث عثر على خزينة سرية، حيث أصدر رئيس نيابات استئناف الإسكندرية بالتحفظ على الخزينة وانتداب خبير لفتحها.

وأشارت تحريات النيابة إلى أن هذه الخزينة، تحتوي على أوراق ووثائق هامة خاصة بتعاملات نخنوخ مع عدد من رموز النظام السابق، وشخصيات فنية ورياضية وسياسية عديدة.

يأتي هذا فيما واصلت النيابة التحقيق مع "نخنوخ" فى الاتهامات التي وجهت له، حول تورطه في قضايا فساد وبلطجة، مع عدد من رموز نظام مبارك، بالإضافة إلى اتهامه بالتورط في موقعة الجمل خلال أيام الثورة، والانفلات الأمنى واقتحام وحرق الأقسام وقت الثورة، إلا أنه نفى هذه الاتهامات، متهما قيادات من جماعة "الإخوان المسلمين" وعلى رأسهم محمد البلتاجى، بتلفيق هذه الاتهامات له.

وكانت السلطات المصرية قد ألقت القبض على نخنوخ بقصره في كنج مريوط بالإسكندرية وهو تحت تأثير المخدر في حالة سكر مع مجموعة من أصدقائه و4 سيدات من فتيات الليل، وكانت بالقصر مجموعة من الأسود والخيول والحيوانات التي يستخدمها في الترهيب.

واعترف نخنوخ في التحقيقات - إمبراطور البلطجة في مصر - أنه مواطن بدرجة رئيس جمهورية، وأن لديه العديد من الأسرار والأدلة على تورط الكثير من قيادات النظام الكبار في الكثير من الفضائح.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com